ادعوك بكرم

الهي اضطرارا بذل العبودية وانت تجيبني اختيارا كرم
الربوبية يا اكرم من سمح بالنوال وارحم من جاد بالافضال
ايقظنا من غفلتنا بلطفك واحسانك وتجاوز عن جرائمنا
بعفوك وغفرانك والحقنا بالذين انعمت عليهم في جوار رضوانك
وارزقنا ما رزقتهم من نعيم قربك ولذة مناجاتك وصدق
محبتك واغفر لنا ولوالدينا ولقارئه ولمستمعه ولكاتبه
ولمؤلفه ولمالكه ولجميع المسلمين وصلى الله على سيدنا
محمد خاتم النبيين وسيد المرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين
والحمد لله رب العالمين

الفصل العشرون في الفرار

الحمد لله منشئ الموجودات وباعث الاموات وسامع الاصوات
ومجيب الدعوات وكاشف الكربات عالم الاسرار ومظهر
الاسرار وغافر الاضرار ومنجي الابرار ورافع الدرجات
الذي علم والهم ونعم واكرم وحلم واحكم واوجب
والزم وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفوا عن السيئات
الاول الذي ليس له ابتدا والاخر الذي ليس له انتها الصمد
الذي ليس له اكفا الواحد الذي ليس له شركا الحي القيوم الذي
لا مشارك له في الصفات العليم الخبير القوي القدير السميع

البصير المنفرد

البصير المنفرد بالتدبير قدر الاشيا على ما اراد من الحالات
والاوقات تكلم بكلام قديم ازلي في الازل وتفرد بالعزة
الذي لم يزل وتنزه عن النقائص والعلل وتقدس عن الشوق
والخلل وتعالى عن الاوهام والشبهات ما عرفه من جحد صفات
الكمال ولا اهتدى اليه من سلك طريق الاعتزال ولا نزهه
من شبهه واتبع الوهم الخيال قصرت العقول وتحيرت
الالباب عن ادراك الجلال كيف يدرك الحادث القديم
هيهات هيهات فسبحان من نور بمعرفته قلوب احبابه
وطهر اسرارهم فتنعموا بخطابه وصدقوا بعذابه ثم اقطعهم
عن بابه وردهم بحكمه فعذبهم بحجابه الله ولي الذين
امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور والذين كفروا اولياهم
الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات يا خيبة من لم
يؤيده الحكيم العليم يا مصيبة من فاته الجود العميم
يا حسرة من لم يقبله الملك الكريم العظيم يا رزية
من سمع العتاب وهو على خطاياه مقيم يا فضيحة من لم
يستحي من مولاه في الخلوات اتبارز بالقبيح من عاملك
بالجميل اتجاهر بالعصيان من غمرك بفضله الجزيل ارضي
بالبعاد بدلا عن الوداد فبئس البديل ارضيتم بالحيوة الدنيا

من الاخرة فما متاع الحيوة الدنيا